آية الله الاراكي في صلاة الجمعة بمدينة اراك : الشعب الايراني لن تثنيه العقوبات عن مواصلة النهج الذي آمن به



في كلمة لسماحته بصلاة الجمعة بمدينة اراك ، أوضح آية الله الشيخ محسن الاراكي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، أن معراج الرسول الاكرم (ص) يتألف من قسمين ، الاول الذي تمت الاشارة اليه في سورة الاسراء بالرحلة الارضية للرسول الاكرم (ص) ، و الثاني الذي عبّرت عنه سورة النجم بالرحلة السماوية .

و اضاف سماحته : القسم الاول يعني رحلة الرسول الاكرم (ص) التي انطلقت من المسجد الحرام و انتهت في المسجد الاقصى ، و خلال هذه الرحلة شاهد رسول الله حركت المجتمع الاسلامي منذ ولادته و حتى اليوم الذي يصل فيه الى الهدف النهائي .

و أشار آية ا الاراكي الى ان اقامة حكومة المهدي العالمي تشكل الهدف النهائي للاسلام ، موضحاً : خلال رحلته الارضية عرضت على رسول ا (ص) الاحداث التي سيشهدها العالم الاسلامي فيما بعد . حيث تعرّف الرسول الاكرم (ص) على كل ما حصل و سيحصل للعالم الاسلامي طوال هذه الفترة حتى ظهور الامام المهدي (عج) و الاعلان في المسجد الاقصى عن اقامة حكومته العالمية .

و حول الاعلان عن حكومة المهدي الموعود العالمية في المسجد الاقصى ، قال الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : لقد ورد في كل من المصادر الشيعية و المصادر السنية ، أن السيد المسيح سوف ينزل من السماء الى المسجد الاقصى اثناء صلاة الصبح ، و يعود الى عالم الارض ، و يلتحق بحشود المسلمين ، و يصلي خلف امام الزمان . و ان هذا الحدث على درجة من الاهمية حتى ان رسول ا (ص) لفت اليه انظار المسلمين مراراً ، مشيراً الى أن عيسى المسيح سوف ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم ، و يكون احد افراد امتي ، و يصلي خلف امامكم .

و تابع سماحته : القسم الآخر من الرحلة الالهية للرسول الاكرم (ص) تمثل في المعراج حيث أسري بالرسول الاكرم (ص) من المسجد الاقصى الى السماوات السبع ، وتعرف رسول ا في هذه الرحلة على كل ما يحدث للمسلمين في عالم الآخرة و شاهده عن كثب .

و في جانب آخر من كلمته أوضح آية ا الاراكي : أن يوم القدس بات يوماً عالمياً ، و قد شهد العالم عن كثب الحشود الضخمة التي شاركت في المسيرات التي انطلقت اليوم في العراق و سوريا و لبنان و اليمن و البحرين و بقية البلدان الاسلامية بمناسبة اليوم العالمي للقدس .

و أضاف سماحته : أن اولى الرسائل التي تريد مسيرات اليوم العالمي للقدس ايصالها الى اسماع العالم هي ، الاعلان عن الاستعداد التام للالتحاق بحكومة المهدي الموعود . فمن خلال مشاركتهم الواسعة في

مسيرات يوم القدس العالمي ، اكد المسلمون - شيعة و سنة - عن جهوزيتهم لنصرة القائد الالهي الذي سيعمل على احياء الاسلام في كل ربوع الارض .

و تابع الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : أما الرسالة الثانية لمسيرات اليوم العالمي للقدس فهي ، يجب على اميركا و القوى الاستكبارية أن تعلم بأن الشعب الايراني لن يتعب من الحصار و المقاطعة ، و ان العقوبات التي تهدد بها هذه القوى لن تثنيه عن مواصلة النهج الذي آمن به.

و أوضح آية ا الاراكي : الشعب الايراني لازال متمسكاً بكل صلابة بمبادىء و اهداف ثورته ، و أن الحصار الذي تفرضه هذه القوى و العقوبات التي تهدد بها ، لن تدفعه الى التراجع أو التراخى ، و انه عاقد العزم على مواصلة نهجه في التصدي للاستكبار العالمي بكل قوة و ثبات حتى تحقيق كامل اهداف ثورته المباركة ، و أنه لن يتراجع عن هذا النهج قيد أنملة .

و أشار آية ا الاراكي الى ان الثورة الاسلامية قالت كلمتها اليوم للعالم اجمع ، لافتاً الى الرسالة التي وجّهها سماحة القائد الامام الخامنئي الى جيل الشباب في اوروبا : لقد حملت هذه الرسالة دلالة و مغزى مفاده ، أن العالم الاستكباري و الاعلام المأجور لم يعد بمقدورهما الهيمنة على عقول و افكار و اذهان الشباب في العالم و التحكم بها ، ذلك ان عقول و افكار جيل الشاب بدأت تحررت القيود و تدرك الحقيقة .

و اضاف سماحته : أما الرسالة الثالثة التي بعثت بها مسيرات اليوم العالمي للقدس مفادها ، أن نهضة الانسان العالمية قد انطلقت من ايران ، و أن هذه النهضة الالهية أكثر قوة و صلابة من أي وقت آخر ، و سوف تواصل نموها و تكاملها للانضمام الى حكومة المهدي الموعود (عج) العالمية ، و سوف تبقى

شعلتها متقدة حتى اليوم الموعود .

و أخيراً أوضح آ ية ا الاراكي : أن الرسالة الأخرى التي ارادت مسيرات اليوم العالمي للقدس لفت الانظار اليها هي ، أن الشعب الايراني قد تحرر و الى الأبد من قيود الاستكبار ، و أنه يصرّ على مواصلة نهجه و مسيرة تكامله حتى تحقيق كامل اهداف ثورته المباركة .

مشاهدة التقرير المصور